[140] قال، فأتي النبي صلى ا عليه وآله فقال ما أسلمنا لتشتم أعراضنا وأنفسنا ! فقال رسول ا صلى ا عليه وآله أفتحب أن تقال ؟ فنزلت آيتان " ينمون عليك أن أسلموا " الاية، ثم قال النبي صلى ا عليه وآله لعلي عليه السلام: اكتب هذا في صاحبك: ثم قال النبي صلى ا عليه وآله: اكتب هذه الاية: انما المؤمنون الذين آمنوا با ورسوله. 60 - جعفر بن معروف، قال حدثنا الحسن بن علي بن نعمان، عن أبيه، عن صالح الحذاء، قال لما أمر النبي صلى ا عليه وآله ببناء المسجد قسم عليهم المواضع وضم الى كل رجل رجلا، فضم عمارا إلى علي عليه السلام قال فبيناهم في علاج البناء إذ خرج عثمان من داره وارتفع الغبار فتمنع بثوبه وعرض بوجهه، قال، فقال على عليه السلام لعمار إذا قلت شيئا فرد علي قال، فقال على عليه السلام: لا يستوى من يعمر المساجد * يظل فيها راكعا وساجدا كمن يري عن الطريق عائدا. - قوله صلى ا عليه وآله: أفتحب أن تقال أي أن تذكر عند الناس بهذه المقالة وينسب اليك هذا القول، أو أن تكون مكتوبا عند ا بها وتكتبها الكتبة عليك وتثبتها في صحيفة عملك. قوله صلى ا عليه وآله: اكتب هذا في صاحبك أي في عمار، وهذا اشارة إلى ما أمر بكتبته وهو " انما المؤمنون الذين آمنوا با ورسوله (1) " أوفي عثمان فيكون هذا اشارة إلى " يمنون عليك أن أسلموا (2) " والمعنى: اكتب يمنون عليك أن أسلموا في عثمان وانما المؤمنون الذين آمنوا في عمار. قوله عليه السلام: فتمنع بثوبه أي تأبه وتعزز، وتفعلا من المنعة بالتحريك، أو بالتسكين أيضا بمعنى العز،

_____ 1) سورة الحجرات: 15 2) سورة الحجرات: 17

_____ (*)